

«مسرح دبي أوبرا يستضيف «فانتوم»



دبي: مها عادل

كشفت دبي أوبرا عن أهم عروض العام الجديد 2024، التي ينتظرها جمهور دبي، وعلى رأسها المسرحية الغنائية العالمية «فانتوم أوف ذا أوبرا» التي تستضيفها الدار على مدار أكثر من أسبوعين من 22 فبراير/شباط وحتى 10 مارس/آذار. وهي المسرحية التي ينتظرها محبو الفنون الراقية بدبي؛ لما تتمتع به من شهرة واسعة ونجاح كبير، فقد شاهدها أكثر من 160 مليون شخص حول العالم، فقد قدمت أول مرة على مسارح ويست إند في لندن عام 1986، احتفلت مؤخراً بمرور 37 عاماً في أكتوبر/تشرين الأول الماضي 2023.

تدور أحداث المسرحية حول قصة حب بطلها موسيقار فرنسي اشتهر بلقب «شبح الأوبرا»، وقصة العرض مستوحاة من الرواية الكلاسيكية «لافانتوم دي لأوبرا» للكاتب جاستون ليرو، وتدور مشاهد الحكاية في مدينة باريس الشهيرة بطابعها الثقافي والفني في القرن التاسع عشر، وتحكي قصة عبقرى موسيقي معروف فقط باسم «الشبح» يقطن بين جوانب مبنى دار الأوبرا في باريس، ويتخفى بعيداً عن العيون، ويختبئ بين أروقة الدار العريقة، لكنه يقع في قصة حب

من طرف واحد مع مغنية الأوبرا الشابة السوبرانو كريستين، التي تتميز بجمالها الفتان وصوتها القوي الأخاذ، ويجد نفسه مفتوناً بمواهبها الفنية ويبدأ مطاردتها، وينجح الشبح في اجتذابها لتكون تلميذته وملهمته، ولكن تتحول الأحداث دراماتيكياً عندما يعترف لها بحبه الشديد تجاهها، ويدرك حينها أن قلبها متعلق بحب راؤول الذي يبادلها نفس المشاعر، وتأخذ الأحداث منحى آخر، حيث تتصادم مشاعر الغيرة والحب والجنون، وتتصاعد وتيرة المشاهد في نسيج من العواطف والحزن والتحدي والغموض، ويتصاعد معها إيقاع الألحان الموسيقية المحببة والمميزة للعرض.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.